وللجنات في الآن كون ٭ وللنيران من غير اغتصاب
وما لهما واهلهما فنا ٭ وقد وعدا جميعا بالقراب
وخلف الوعد لم يجز اتفاقا ٭ وعن خلف الوعيد البعض ابي
وللحسنات محو سيئات ٭ بلا عكس سوى بالارتياب
وما قد نص في الآثار حق ٭ من انواع التنعم والعقاب
وللارواح والاجسام جمعا ٭ هما كالحشر في تلك الشعاب
وان حسابنا حق ونعطي ٭ كتابا لا يغادر من صواب
فباخذ عن يمين ذو نعيم ٭ وظهرا وشمالا ذو عذاب
ونؤمن بالصراط كما سمعنا ٭ وميزان لتحرير الحساب
وبالملكين مع قلم ولوح ٭ واملاك المراحم والعذاب
وانطاق الجوارح شاهدات ٭ علينا بالفضايح لا انتجاب
وحق حشر كل الخلق حتى ٭ رآوه للطيور وللذباب
وتشفع خير خلق الله فينا ٭ فتكرع ما حوض كالشراب
وللعلما والصلحا حظ ٭ من التشفيع والقول المجاب
ولا يبقى الموحد لو تعاطى ٭ عظيم الذنب في نار التهاب
وجاز الاقتدا بذي فجور ٭ ومسح الخف لو فوق الجراب
وما يا تيك لا يخطيك واعكس ٭ بذا جفت قلام ذوي الكتاب
فاهل السنة الزموا فالمم ٭ فهم اهل الهداية والصواب
وجانب اهل اهوا وابتداع ٭ وعن اراهم كن ذا ارتغاب
وعاص الفلسفي وكن معاندا ٭ كذا الدهري فاحذر ان تحابي
كذا القدري مع اهل اعتزال ٭ ورافضة ليسبون الصحابي
ومرجئة كلاب النار فاحذر ٭ وداع خوارج كن عند ابي
واهل طبايع واحكم بتكفير ٭ هم واحذرهم واحذر اجتناب

يقولون

يقولون الحوادث فاعلات ٭ بتاثيراتها لا لانتساب
لقد كذبوا وقد ضلوا ضلالا ٭ بعيدا حاد عن طرق الصواب
ولاشيا عن المختار قالوا ٭ ولا نقل يكون من الكتاب
ولا منتنا ولا شرها يقولوا ٭ فقاتلهم تصب عين الصواب
فطرقهموا ومذهبهم سدا ٭ خراب في خراب في خراب
وحزبهموا ورايهم هبا ٭ تباب في تباب في تباب
وكلهموا وبعضهموا بوار ٭ مقرهم لنار ذي التهاب
بخزي الويل موصف عليهم ٭ وقد كتبوا بتابيد العذاب
نعوذ بربنا منهم جميعا ٭ ونساله الهداية للصواب
وفي دعوا الى احيا لموتى ٭ واهدا القراة والثواب
بلبيغ النفع نص عليه جمع ٭ من العلما في كتب الصحاب
وينفع ميتا صدقات تجري ٭ وعلم بثه قصد الثواب
ونخل صالح ورباط ثغر ٭ وتوريث المصاحف والكتاب
وتعليم القران وغرس ٭ لنخل حفر بير باحتساب
ونصب امام عدل من قريش ٭ له بصر وراي في الحراب
شجاع عاقل حر سميع ٭ بصير بالغ ذكر مهاب
علينا واجب ونقول ايضا ٭ بشرطه ظهوره لا الاحتجاب
وليست هاشميته بشرط ٭ وعصمته فتوذن بانسلاب
وتقواه فشرط كما وصف ٭ كما في الفضل في فصل الخطاب
ونصب اثنين في عصر حرام ٭ وتم القول في هذا الكتاب
وبالافق عروسا بنت يوم ٭ جلوناها بالفاظ عذاب
فجلت حين حلت كل سمع ٭ وحلت فوق هامات السحاب
لما حازته من توحيد حق ٭ وضمت من عقايد كالاياب

Copyright © King Saud University